

المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي
(دراسة بلاغية)

رسالة

قدمتها

رسموار

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٤٠٥٠٢٠٤٦



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠١٨

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

أعدتها

رسموار

طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠٤٦

موافقة المشرفين:

المشرف الثاني

(سومردي الماجستير)

المشرف الأول

(الدكتور نور خالص سفيلان الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

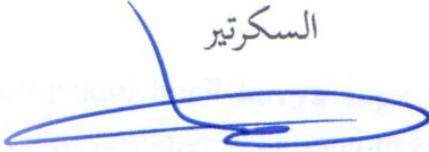
٢٠ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٠٢ أغسطس ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشيه

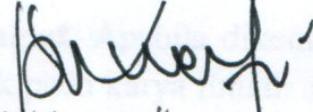
لجنة المناقشة:

السكرتير



(سومردي الماجستير)

الرئيس



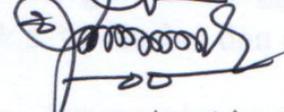
(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو ٢



(الدكتور شريف الماين الماجستير)

العضو ١



(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري



بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١١٩٩٤٠٢١٠٠١ / ١٩٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Rasmawar
2. Nim : 140502046
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

المحسّنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل عباسي
(دراسة بلاغية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 02 Agustus 2018

Yang membuat pernyataan,


Rasmawar

NIM.140502046

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونعوذ بعزة الله ومن شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً رسول الله. أما بعد.

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عزّ وجلّ وهدايته. وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من مواد الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختارت الباحثة "المحسنات اللفظية في مدائح البحّير للمتوكل عباسي (دراسة بلاغية)" موضوعاً لهذه الرسالة عسى أن تكون نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تريد الباحثة أن تقدم شكراً جزيلاً خاصة لوالديها المحبوبين على دعائهما في اتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأيضاً الشكر العميق لجميع الأساتذة الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشادها إرشاداً حسناً، وعلى أخص الشكراً الجزيلاً للمشرفين الكريمين الدكتور نور خالص الماجستير و سومردي الماجستير

الذين قد انفقوا أوقاتها وأفكارهما في الاشراف على تأليف هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة وموظفة المكتبة بجامعة الرانيري الذين ساعدوها بإعارة الكتب المحتاجة إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة ترحو الباحثة من القارئن نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لأكمال هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئن عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولاقوة إلا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العلمين.

دار السلام - بندا أتشيه

رسموار

Abstrak

Nama : Rasmawar
NIM : 140502046
Fakultas/Jur : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : *Al-Muhasanat Al-Lafziyah fii Mada'ih Al-Bukhturi Li Al-mutawakkil 'Abbasy (Dirasah Balaghiyah)*
Tanggal Sidang : 02 Agustus 2018
Tebal Skripsi : 51 halaman
Pembimbing I : Dr. Nurchalis, MA
Pembimbing II : Sumardi, SS., MA

Penelitian ini berjudul *Al-muhasanat lafziyah fii Mada'ih Bukhturi Lilmutawakkil 'Abbasy (Dirasah Balaghiyah)*. Permasalahan penting yang dikaji dalam penelitian ini adalah *muhasanat lafziah* yaitu jinas dan saja' yang terdapat dalam sya'ir *Mada'ih Al-Bukhturi Li Al-mutawakkil 'Abbasy*. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis yang bersumber dari buku-buku ilmiah yang berkaitan dengan subjek penelitian. Hasil yang didapatkan dalam penelitian ini adalah jinas dan saja'. Sebanyak 77 bait sya'ir. Pembagian pertama yaitu jinas berjumlah 49 bait dan saja' yaitu berjumlah 28 bait sya'ir.

تجريد

إسم الطالبة	: رسموار
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠٤٦
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية /قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي (دراسة بلاغية)
تاريخ المناقشة	: ٠٢ أغسطس ٢٠١٨
حجم الرسالة	: ٥١
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هي "المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل عباسي (دراسة بلاغية)" و تركز هذا البحث على مسألة مهمة هي ما أنواع "المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي. وأما منهج البحث لهذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي وذلك بإطلاع على الكتب العلمية المتعلقة بالموضوع البلاغة والتاريخ وغير ذلك. وقد حصلت الباحثة على نتائج هذا البحث فهي من ناحية. فهي الجناس و السجع بترتب سبعة و سبعون الأبيات الشعر وهي كمايلي : تسعة و أربعون أبيات الجناس و ثمانية وعشرون أبيات السجع، وتلاحظ أن المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي بأنواع جناس و سجع.

محتويات البحث

ج	كلمة الشكر.....	١
هـ	تجريد.....	١
ز	محتويات البحث.....	١
١	الباب الأول : مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٢	ب. أسئلة البحث.....	٢
٣	ج. أغراض البحث.....	٣
٣	د. معاني المصطلحات.....	٣
٤	هـ. الدراسات السابقة.....	٤
٧	و. منهج البحث.....	٧
٨	البا الثاني : ترجمة بحثري.....	٨
٨	أ. حياة البحتري.....	٨
٩	ب. مولده.....	٩
٩	ج. حياته الإجتماعية.....	٩
١١	د. حياته السياسية.....	١١
١٢	هـ. حياته العقلية.....	١٢
١٣	و. شخصية البحتري.....	١٣
١٥	ز. شعر البحتري.....	١٥

الباب الثالث الإطار النظري ١٧

أ. مفهوم المحسنات اللفظية..... ١٧

ب. أنواع المحسنات اللفظية ١٧

الباب الرابع ٢٤

أ. أنواع الجناس في مدائح البحري للمتوكل العباسي ٣٠

ب. أنواع السجع في مدائح البحري للمتوكل العباسي ٤٣

الباب الخامس الخاتمة ٥٠

أ. النتائج ٥٠

ب. التوصيات ٥١

المراجع ٥١

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفاعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.^١ والأدب ما كان فيه من عواطف و أفكار بأسلوب جميلة وصورة بديعة وخيال رائع.^٢

كان تعريف الأدب العربي كثيرا مختلفا باختلاف العصور و لكن معناه ومقصده مساويا. الأدب العربي في الفترة الجاهلية وصفى حالة الناس الذين يعيشون في تلك اللحظة، حيث كانوا رجال القبائل المتعصبين أو أجوائها، يبحث القصائد ظهرت نحو تطوير قبائلهم. بينما في بداية فترة الإسلامية صور المجتمع الإسلامي المجيد بعيدا عن الفوضى، والإخلاص، ومظهر ضوء التوحيد والحماسة و التحليل عن المشكال.^٣

إن الأدب العربي ينقسم إلى قسمين، الشعر و النثر.^٤ وتؤثر في النفس وتذهب الخلق ويدعو إلى الفضية و تنهى عن الذيلة بأسلوب جميل بديع.

^١ احمد والشيخ مسطفى الإسكندى عن أنيبك، الوسيط في الأداب العربي و تريخه، (مصر : دارالمعارف ، الطبعة الثمنة عشرة، ١٩١٦م)، ص:٣

^٢ عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، (بورع المجانا:لمملكة العربية السعودية، ١٤٠٥هـ)، ط٢،

ص.٥

^٣ إبراهيم بن حسن الدرعي، الأدب العربي (بورع المجانا:لمملكة العربية السعودية، ١٤٢٥هـ)، ط٣، ص.٩.

^٤ إبراهيم بن حسن الدرعي، الأدب العربي للصف الثالث الثانوي، (٢٠٠٨م)، الفصل الأول. ط٣، ص.٩.

والشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبير عن المعنى الجديد والذوق والفقرة
والعاطفة وعن سرّ الروح البشريّة.^٥

ولذلك ستبحث الباحثة في هذه البحثة شاعرا من الشعراء المشهور هو
البحثري. البحثري هو الشاعر المشهور في العصر العباسي.^٦ هو أبو عبادة
الوليد بن عبيد الظائي.^٧ البحثري هو الشاعر المشهور في العصر العباسي.^٨ أبو
البحثري بن هشام هو العاص بن هشام (وقيل هاشم). و شاعر في العصر
العباسي الثاني عند خليفة المتوكل، اسمه الوليد بن عبدالله، و كنيته أبو عبادة،
ولقبه البحثري إلى جده بحتر من قبيلة طيء. وفي شعره كثير من المحسنات التي
تغرض فيه سواء كانت المحسنات اللفظية أم المعنوية، الذي فيه أكثر من اللفظ
التي تشمل من المحسنات اللفظية. ولذلك اختارت الباحثة هذه الرسالة تحت
الموضوع "المحسنات اللفظية في مدائح البحثري للمتوكل العباسي". وحدت
الباحثة في بحثه عن السجع والجناس من المحسنات اللفظية.

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق البيان تركز هذه البحثة على مسألة مهمة هي ما
أنواع "المحسنات اللفظية في مدائح البحثري للمتوكل العباسي"؟

^٥ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص: ٣٩٥.

^٦ نبيلة لوييس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٥)، طبعة
الأولى، ص: ٩٣.

^٧ جرجيد زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت-لبنان: دارالفكر، ١٩٩٧م/ ١٣١٦هـ، ط. ١، ص: ١٧٥.

^٨ نبيلة لوييس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٥)، طبعة
الأولى، ص: ٩٣.

ج- أغراض البحث

أما أغراض البحث في هذه الرسالة فهي لمعرفة أنواع "المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي".

د- معاني المصطلحات

قبل دخل إلى لب الباحث من هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمنها في موضوع هذه الرسالة و هي كما يلي :

١. المحسنات اللفظية

هي التي تفيد تحسين اللفظ أو لا وبالذات على رأى بعض العلماء، ويحى بها تحسين المعنى تبعاً، ولأن هذه المحسنات لفظية يشترط فيها بقاء هيئة الكلام كماهى دون تغيير، فإن تغيرت هيئة الكلام زالت المحسنات اللفظية.^٩

٢. المدائح

مديح-الجمع : مدائح. (مدح : صيغة فعل)، "شاعر يتقن فن المديح" : مايمدح به.^{١٠}

٣. المتوكل العباسي

^٩ عبد العاطي غرب علام، دراسات في البلاغة العربية، (بنغازي: ١٩٩٧م)، ص. ٢٠٥.
^{١٠} لويس معلوف، المنجيد في اللفظة والأدب والعلوم، (بيروت-لبنان : المطبعة الكاثوليكية، ٢٠١٠م)،

المتوكل : الخليفة. أما المتوكل العباسي : خليفة في العصر العباسي.^{١١}

هـ- دراسات السابقة

تحتاج الباحثة الدراسات السابقة قبل أن تبدأ بحثها لابد من الباحثة لموضوع البحث الآن.

١. أسيه لستاري (١١١٠٠٢١٠٠٠٠٧٧) "من المحسنات اللفظية في كتاب الثمرات الحاجينية لكياهي الحاج محمد أحمد سهل محفوظ الحاجيني" ١٣٣٥هـ/٢٠١٤م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة شاريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. عنها الباحث النواع الجناس في كتاب الثمرات الحاجينية لكياهي الحاج محمد أحمد سهل محفوظ الحاجيني.

٢. أسعدي (٥٢٩٧٠٠٩٢٠) "البحثري وخصائص شعره الوصفي" ٢٠٠٣م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. أن الباحث يبحث عن كتابة الوصفي للبحثري لشهرته بشاعر الوصفي. "الشعر الوصفي" منها شعر "البركة" الربيع". و في هذه الرسالة يختار الباحث شعر "الربيع". ويجدد البحث في البحث عن هاتين الناحيتين : يعني المعاني و الأسلوب، لأنهما من عناصر مهمة نقد الأدب لبيان خصائص الشعر ولمعرفة قيمته.

^{١١} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تاريخ الخلفاء، (بيروت-لبنان : دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)،

٣. روحدينا (١٤٩٢، ٦٠١، ٥٢٠) "أنواع الجناس في شعر المدح للبحثري (دراسة بلاغية في شرح ديوانه الجزء الثاني)" ٢٠١٠م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. تحدث عنها الباحث النوع الجناس في شعر المدح للبحثري الذي يستخدمها الباحثة في الباحث عن هذه الرسالة المنهج البلاغي. وجمع البيانات والمعلومات اعتمدت الباحثة على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة المبحوثة من كتب التاريخ الأدبي والبلاغة وغيرها مما يتعلق بالموضوع. مع انكشاف معاني الجناس التي تتضمن في الشعر، حيث تناسب الجملة بعناصر الجناس و أنواعه.

٤. رني سومرلينا (١٦٩٩، ٧٠١، ٥٢٠) "المحسنات النص المختار لمحمود سامي البارودي" في الكشف عن عيوب المجتمع" ٢٠١٢م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. تحدث عنها لمعرفة أنواع محسنات شعر لمحمود سامي البارودي من ناحيتي اللفظ و المعني، إتمدت الباحثة على منهج الوصفي التحليلي بطريقة البحث المكتبي بالاطلاع على الكتابة العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من كتب النصوص الأدبية، والتا التاريخ الأدبي، والبلاغة وغيرها مما يتعلق بالموضوع، وأما النتائج سالتى وجدت الباحثة من هذه الرسالة هي توجد عناصر البلاغة والأسلوب منها: من ناحية اللفظ السجع والجناس، ومن ناحية المعني هي الإستفهام، والشرط، الإنشاء.

٥. لسما فتح الرحمن (١٤٧٥، ٦٠١، ٥٢٠) " الجناس في شعر الحماسة لعلي بن أبي طالب (دراسة بلاغية)" ٢٠١٣م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الأدب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. تحدث عنها نوع الجنس المتضمن في هذا الشعر وأكثر الجنس استعمالا فيها. وتحليلي هذه المسألة إستخدم الباحث منها وصفا تحليليا. ومن نتائج التي حصل عليها الباحث أنّ نوع الجنس في شعر الحماسة لعلي بن أبي طالب هو الجنس التام وغير التام.

٦. عبد الحلیم (٥٢٩٩٠٠٩٨٤) "السجع في القرآن الكريم" ٢٠٠٥. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. يتحدث فيه الوصفي التحليلي وكانت الطريقة المتبعة فيه تقوم على جمع المعلومات والبيانات عند طريق النظر في أساليب القرآن والتعرف على بلاغته الرفيعة من خلال القراءة الطويلة في المصحف الشريف. ثم الإطلاع على المراجع المختلفة المتعلقة بموضوع الباحث من كتب اللغة والتفسير وغيرها مستفيدة بآراء العلماء والبلاغيين.

٧. فضلي (٥٢٠٩٠٦٠٧٥) "الجناس في الشعر البطني لأحمد شوقي (دراسة تحليلية بلاغية)" ٢٠١٤م. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية. يتحدث فيه منهج الوصف التحليلي أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجماعية أو مشكلة إجتماعية أو إنسانية. ولجميع المعلمات، يعتمد الباحث على طريقة الباحث المكتبي. وذلك بإطلاع على الكتب المتعلقة بالموضوع.

٨. أحمد ياني (٥٢٠٨٠٢٠٠٤) "الشخصية في رواية" الماجد ولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية وصفية) ٢٠١٣م. يبحث فيها الباحث عن

الشخصيات القصصية التي تتضمن في هذه الرواية من نواحي مقوماتها وطبيعتها ودوائرها. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذه الرسالة فهم منهج وصفي تحليلي.

إقتمادا فيما سبق فإن الباحثة لم تجد المحسنات اللفظية في شعر الباحثي. واعتماد الى ذلك، وترغب الباحثة في بحث "المحسنات اللفظية في مدائح الباحثي للمتوكل العباسي (دراسة بلاغية)" دراسة بلاغية بنهج علم البديع.

و- منهج البحث

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذه الرسالة المنهج البلاغي. ولجمع البيانات و المعلومات اعتمدت الباحثة على طريقة البحث المكتبي وذلك بالأطلاع على الكتب العلمية المختلفة يتعلق بالموضوع. مع انكشاف معاني المحسنات اللفظية في مدائح الباحثي للمتوكل العباسي (دراسة بلاغية) التي تتضمن في الشعر، تناسب الجملة بعناصر الجناس و أنواعه.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحث على الكتاب المقررة لقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية و هو :

"Pedoman Penelitian Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry, Darussalam Banda Aceh, Tahun 2014".

الباب الثاني ترجمة البحتري

في هذه الباب تريد الباحثة أن تبحث عن ترجمة البحتري الذي يتناول من حياته البحتري، ومولده، وخصائصه في الأدبية، و حياته الإجتماعية و السياسية.

أ. حياة البحتري

كان البحتري هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي^١، ولد البحتري بناحية منبج من أعمال الشام وتخرج بها. ثم خرج إلى العراق ومدح جماعة من الخلفاء أولهم المتوكل على الله، وخلقاً كثيراً من الأكابر والرؤساء. وأقام في بغداد دهراً طويلاً ثم عاد إلى الشام. وله أشعار كثيرة يذكر فيها حلب وكان يتغزل بها. وقد أدرك أبا تمام بجمص وعرض عليه شعره جميلة من كان يأتيه لهذا الغرض.

أن البحتري يعيش في عصر العباسي الثاني و هو عصر الخليفة المتوكل بعد خليفة المعتصم بن الرشيد، أنه أحد الشعراء بعد أبي نواس و أبي تمام في عصره^٢. و يعيش بين البداوة والحضارة. أن الحكومة في هذا العصر يزدهر ازدهاراً واسعاً، أكثر سلاطين حيثت من الفرس الذي يشترك كالقضاء و المدير

^١ جرجي زيدان، آداب اللغة العربية، بيروت-لبنان : دارالفكر، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص. ١٧٥.
^٢ مأمون بن يحيى الدين الجنان، اللإعلام من الأدباء والشعراء البحتري، بيروت : مكتبة العلمية، ١٩٩٣، ط. ١، ص. ٥.

في الإدارة والإقتصادي وغير ذلك. إن تبعة المجتمع يستمعون أشعار ويتعلمون العلوم الفرسية وغيرها.^٣

ب. مولده

البحثري ولد سنة ٢٠٦هـ للهجرة بمنبج إلى الشمال الشرقي من حلب على الطريق المئدية منها إلى الفرات، وقيل : بل ولد بقرية تجاورها تسمى "زردفنة" والرأي الأول أصح، لأن البحثري نفسه يكرّر كثيرا في شعره "منبج" مسقط رأسه، وكانت انزلها عشائر من طيىء، وهي كما يقول ياقوت في معجم البلدان : مدينة كثيرة البساتين عذبة الماء باردة الهواء، أقطعها الرشيد عبد الملك بن صالح الهشمى، وفي ديوان البحثري مدائح كثيرة لابنه محمد والطائفة من أروسته عاشت في منبج و حلب^٥

ج. حياة الإجتماعية

أما من الناحية الإجتماعية في هذا العصر فيجدت الباحثة ثلاثة طبقات أساسية هي:

^٣ احمد أمين، ظهر الإسلام، (جاكرتا : بحوث العلمية)، ص.٧٠

^٤ احمد الإسكندري، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، دار المعارف : ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص.٢٦٦

^٥ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، (دارالمعارف:٢٠٠١م)، ط.١٢، ص.٧٠-٧١

(١) طبقة عليا

هذه الطبقة تشتمل على الخلفاء الوزراء والقواد والولاة ومن يلحق بهم من الأمراء والكبار ورجال الدولة ورؤوس التجار وأصحاب الإقطاع من الأعيان وذوى اليسار، تغرق في النعيم، يتقدمها الخلفاء وكانت تجي إليهم أموال الخراج من سواد العراق وأقاصى الدولة وأدانيها غير ما كما يجي من المكوس على الواردات والصادرات. وقد بدأ العصر بالمتكل، ويقال أن النفقات لم تبلغ في عصر من عصور الخلفاء ما بلغت في عصره وخالصة في بناء القصور.^٦

(٢) طبقة الوسطى

هذه الطبقة تشتمل على رجال الجيش وموظفي الدواوين و التجار والصناع الممتازين. كان طبقة الوسطى وجدنا كثيرين يند مجون فيها، وفي مقدمتهم علماء العربية والفقهاء والتفسير والحديث والعشراء، وكان كثير منهم يأخذ الرواتب من الدولة، ويدخل في عدد. هذه الطبقة أيضا المغنون والشعراء، تندفق علي الأموال تدفقا مما أفرد بعضا منهموار تفعوا إلى الطبقة الأرسطقراطية عاشوا في بزخ ترف شديد. هناك مئات يعلمون في الدواوين يأخذون الرواتب المتوسطة. وكان البحترى في هذه الطبقة.^٧

^٦ مأمون بن يحيى الدين الجنان، المرجع السابق، ص. ٥.

^٧ مأمون بن يحيى الدين الجنان، نفس المرجع، ص. ١٧.

٣) طبقة الدنيا

هذه الطبقة تشتمل على العامة من الزراع و أصحاب الحرف الصغيرة والخدم والرقيق. ومن هذه طبقة أيضا أوساط الضاع وخاصة من كانوا يقومون على أساس المساكن والطعام.^٨

ينبغي اليتبادر إلى الذهن عن شعوبية والمجون في هذا العصر أنه كان عصرا ملحدا غلبت عليه العنصرية كما غلب عليه المجون والاحاد و الانحلال الخلقى فإن ذلك كان يشيع في طبقات خاصة.

د. حياته السياسية

انتهى العصر العباسي الثاني سنة ٣٣٤ هـ (٩٤٥ م) / (٢٣٤-٣٣٤ هـ)^٩، بعد ما غلب عليه مفوز الأتراك الذين يستقد مهم المعتصم بن الرشيد، ليدفع بهم نفوز الفرسى بعد ما كانت ثوراتهم لا تنقطع و أمانهم في إحياء مجدهم القومى لا تخمد وكان ذلك تحولا خطيرا في تاريخ الدولة العباسية فقد كانت تعمدت كل الإعتماد على الفرس لأنهم كانوا أصحاب ثقافة و حضارة بثوها في الحياة العربية وأعدوا لنهضة حضارية واسعة، أما الترك فلم يكونوا أصحاب ثقافة ولا مدنية ولا حضارة إذا كانوا بدوا لا يعرفون الصناعة ولا الزراعة ولا التجارة ولا الفنون ولا الأداب ولا قواعد الملك السياسية.^{١٠}

وقد عاش البحتري في هذا العصر، أن خليفة المعتصم قد اتخذ سياسة ولكن لا يفعلها خليفة من قبل كما اتخذ الجند من الترك ويجعل للاجناد مدينة

^٨ مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المرجع، ص. ١٣٠

^٩ Badri Yatim, *Sejarah Peradaban Islam*, (Jakarta, RajaGrafindo Persada: 2008), hlm. 49.

^{١٠} مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المراجع، ص. ٥٠

خاصة ويعطى الحق في أن يولى عليها. فيمسك الأتراك بزمام أمسكوابه لشؤون العسكرية.^{١١}

وتولى بعد المعتصم الواثق بالأخطاء السياسية كما قبله بمحاولته على أنصراف عن اتخاذ ولي عهد بعد للخلافة، مما حدا بقواد الترك إيتاخ الترك صاحبا وصيف وبغاء الكبير. ثم خليفة المتوكل أحوال السياسية في بغداد، بذلك تدخل خلافة المتوكل عصرا جديدا وهو العصر العباس الثاني، والبحثري يلعب دورة في عهد هذه الخليفة.^{١٢}

هـ. الحياة العقلية

و قد أخذ اللغويون على الشعراء الأخطاء النحوية والإشتقاقية و حتى البحثري الذي اشتهر بفصاحته وإتقانه للعربية وعلمه بأسرارها وقدرته البارعة على استخدام مفاتيحها الموسيقية نجد اللغويين يتفوقون بأزاء بعض إستعمالاته ليثبتوا عليه الخطأ في هذا الموضوع أو ذاك.^{١٣}

والبحثري إنما هو رمز لحركة التمسك بالصياغة العربية بل التمثل لها بحيث تجرى في نفس الشاعر سليقة الشعر العربي بكل سماتها وشاراتها و بكل معانيها وخواصنها. وقد نمت في هذا العصر موضوعات جديدة على نحو ما حدث في الموضوعات القديمة من إضافات كثيرة سواء من حيث المعاني أو من

^{١١} مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المراجع، ص. ٦٠.

^{١٢} مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المراجع، ص. ٧٠.

^{١٣} مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المراجع، ص. ٣٣.

حيث التصاوير. وهنا فإننا نجد البحري لا يبارى بصورة الحسنى حتى ينقل
المشهد بجذافيره، لالنبصره فحسب بل لنلمسه بايدينا.^{١٤}

و. شخصية البحري

كان البحري على أدبه وفضلة ورقته من أوسخ خلق الله ثوبا وأبخلهم
على نفسه وغيره. وكان من أبغض الناس إنشاداً، يتشادق ويتزاور في مشيته
جانبه أو القهرى ويهز رأسه مرة ومنكبيه أخرى ويشير بكمه. ويقف عند كل
بيت ويقول: احسنت والله، ثم يقبل على مستمعين قائلاً: ما لكم لا تقولون
أحسنت؟ هذا والله مالا يحسن أحد أن يقول مثله ولكنه كان منصفاً يعترف
بالفضل لأهله ولا يدعي ماليس له. قال له بعش الناس وقد سمع شعره: أنت
أشعر من أبي تمام. فقال: ما ينفعي هذا القول ولا يضر أبا تمام، والله ما أكلت
الخبز إلا به، ولوددت أن الأمر كما قالوا، ولكن والله تابع له، أخذ منه لا تُذبه.
نسى يركد عنده هوائه، وأرض تنخفض عند سمائه.

ومن شخصية الأخرى أن البحري الهروب من واقعه هي طبيعته فقد فر
من من منبج إلى الشام ومنها إلى العراق حتى يكون اهتماماً بالحضارات^{١٥} ولو
كانت لغير العرب مما يدل على هيامه بالرحلات. ولأن كثيرة الغريب في
القصيدة تدل على شخصية البحري الشاعر المطبوع، فجاء شعره حسن
الديباجة.

^{١٤} مأمون بن محي الدين الجنان، نفس المراجع، ص ٣٤٠

^{١٥} علي علي صبح، من الأدبي في العصر العباسي، دراسة نقد، بدون المطبع، ١٩٩٦م، ص ٤١.

وبعد اتصل البحتري بأبي تمام قد يتعلم من صنعه الشعر كثيراً. وترسم البحتري خطو أبي تمام في الشعر ومضى على أثره في البديع إلا أنه أجاد في سبك اللفظ على المعنى "وأراد أن يشعر فعني" وفي عدة شعره يتميز البحتري من الأخر. وإلى ذلك أشار المتنبي بقوله: "أنا وأبو تمام حكيمان، والشاعر البحتري". وقد تصرف أبو عبادة في فنون الشعر إلا في الهجاء. فإن بضاعته فيه، نزره وجيده منه قليل. وإنما يمتاز بالإجادة في المدح و القصد فيه، والقدرة على تصوير أخلاق الممدوح، والإبداع في وصف القصور الفخمة والأبنية العجيبة، كوصف إيوان كسرى وبركة المتوكل، وقصر المعتز بالله. وقصائده تكاد لا تخلو من إفتتاح بالغزل. وقد جمع شعره أبو بكر الصولي ورتبه على الحرف.^{١٦}

ومن ذلك حياة بيئة وشخصية البحتري يفهم كان هو الشاعر من القرية البعيدة عن المدينة، أنه العربي البدوي ولا يجد التربية في المدرسة الرسمية دينيا كان أو غير ديني. لا يتأثر شعر البحتري بالعوامل الخارجية لأنه نبغ منذ صغره، حتي يكون فصيحاً في لغته وماهراً في التفكير. وكان الخليفة ووزرائه في المتاع - حينئذ - ويختسلون لأنفسهم من أموال الدولة. وفي جانب الآخر أن الشعب يعيشون بحياة فقيرة ضيقة. البحتري لم يجب بتلك الحياة.

ثم دخل قصر الدولة وصار خادماً خليفة المتوكل يحمل نعيم واستقلال لرعته. أما وزرائه كثير منهم يختلون بحياة جديدة تحت خليفة المتوكل. واعترض البحتري ذلك المختول في شعره، وانكر أقوال أهل القصر الذين لا يعملون لمقالوا، أولئك عند البحتري الفاسقون المنافقون.

^{١٦} علي علي صبح، نفس المراجع، ص. ١٥.

اعتبر البحتري في شعر المسائل الإجتماعية لتعبير أخلاق وأعمال رجال القصر. ليس له شأن لنفسه لأنه لم يكتسب بشعر، لا يقول شيئاً لإصادق ولو في ممدوح خليفة المتوكل ووزيره فتح بن خاقان هو وزير المتوكل أقرب معه. البحتري خادم لهما، إذاً عرف عن حياتهما عرفاً عميقاً حتى يوجد في كثير شعر يمدحهما، كما شعر "البركة" يمدح الشاعر المتوكل لأجل جواده على قومه. وجد الباحث ألوان الأدب كما اختيال البحتري في نثر المنفلوطي هم ناثر المعاصر، يتكلم كثير في نثره عن حركة الإجتماعية والعبرة والنصيحة للمجتمع.^{١٧}

ز. شعر البحتري

كان شعره كله بديع المعنى حسن الديباجة صقيل اللفظ، ساس الأسلوب كأنه سيل ينحدر الى الأسماع مجوداً في كل غرض سوى الجاء ولذلك اعتبره كثير من أهل الأدب هو الشاعر الحقيقي واعتبروا أمثال أبي تمام والمنتبي والمعري حكماً، السهولة شعره ورقته كان أكثر الاصوات التي يتغنى بها في زمنه من شعره المطبوع في ديوان حافل - من قولة يمدح الخليفة المتوكل ويصف موكب خروجه لصلاة عيد الفطر وخطبته في الناس.^{١٨}

بالبرّ صمت وأنت أفضل صائم # وبسنة الله الرضية تفطر

فانعم بيوم الفطر عينا إنه # يزم أغرّ من الزمان مشهر

أظهرت عزّ الملك فيه بجحفل # لجب يحاط الدين فيه وينصر

^{١٧} علي علي صبح، نفس المراجع، ص. ١٥٠

^{١٨} احمد الهاشي، جواهر الادب في ادبيات والشاء لغة العرب، (دار الفكر)، ط. ٣٠، ص. ٤٥٠

خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت # عدداً يسير بها العديد الأكثر
 فالخيل تصهل والفوارس تدعى # والبيض تلمع والأسنة تزهر
 والأرض خاشعة تميد بثقلها # والجو معتكر الجوانب أغير
 والشمس طالعة توقد في الضحى # طورا ويطفئها العجاج الا كدر
 حتى طلعت بضوء وجهك فانجلي # ذاك الدجى وانجاب ذاك العثير
 فافتن فيك الناظرون فاء صبع # يوما اليك بها وعين تنظر
 يجدون رؤيتك التي فازوا بها # من أنعم الله التي لا تكفروا
 ذكروا بطلعتك النبي فهللوا # لما طلعت من الصفوف وكبروا
 حتى انتهيت الى المصلى لا بساً # نور الهادى بيدو عليك ويظهر
 ومشيت مشية خاشع متواضع # لله لا يزهى ولا يتكبر
 فلو أن مشتاقا تكلف فوق ما # في وسعه لسعى اليك المنبر
 أبديت من فصل الخطاب بحكمة # تنبى عن الحق المبين نحبر
 ووقفت في برد النبي مذكراً # بالله تذر تارة وتبشر^{١٩}

^{١٩} احمد الهاشي، المراجع السابقة، ص. ٤٥١

الباب الثالث الإطار النظري

أن المحسنات اللفظية بحث من مباحث البديع في علم البلاغة.

أ. مفهوم المحسنات اللفظية

هي التي تفيد تحسين اللفظ أولاً وبالذات على رأيت بعض العلماء، ويجيء بها تحسين المعنى تبعاً، لأن هذه المحسنات لفظية يشترط فيها بقاء هيئة الكلام كما هي دون تغيير، فإن تغيرت هيئة الكلام زالت المحسنات اللفظية.

وقد سبق أن بيناً رأى الإمام عبد القاهر في المحسنات اللفظية و أن الحسن فيها لا يمكن أن يكون للفظ في ذاته من غير نظر إلى المعنى، حتى ما يتوهم في بدء الفكرة أن الحسن لا يتعدى فيه اللفظ والجرس كالتجنيس-لذلك يطلب من الأديب أن يرسل المعاني على سجيته ويدعها تطلب لنفسها الألفاظ، فإنها إذا تركت وما تريد لم تكتس إلا ما يليق بها، و لم تلبس إلا ما يزينها.^١

ب. أنواع المحسنات اللفظية

وتتضمن : الأسجاع و الجناس.^٢

١ عبد العاطي غريب علام، دراسات في البلاغة العربية (منصورات: جامعة بنغازي، ط١، ١٩٩٧ م)،

ص: ٢٠٥

٢ محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (لبنان-طرابلس: المؤسسة الحريثة

للكتاب، ٢٠٠٣م)، ص. ٦٢.

١. السجع

السجع : (هو توافق الفاصلتين نثراً) أي : للكلمتين اللتين في آخر الفقرتين من النثر (في الحرف الأخير) أي : في الحرف الواحد الواقع في آخر كل منهما.^٣

ثم السجع في اللغة : "الكلام المقفي، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع، وأساجيع، هو مأخوذ من سجع الحمام وهو ترجيعه الصت على حد واحد، ولما كان السجع في الكلام تواطؤ الفاصلتين على حرف شبة بسجع الحمام وسمي به.^٤

و في الاصطلاح : هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في آخرهما. والفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، وتسمى كل جملة من هاتين الجملتين "قرينة" مقارنتها الأخرى، كما تسمى "فقرة". والسجع لا يكون إلا في جملتين أو أكثر، فإذا توافقت كلمتان في جملة واحدة فلا يسمى سجعا. والسجع على ثلاثة أنواع (مطرف، ومرصع، ومتواز)

١,١) المطرف

أن تخلق الفاصلتان في الوزن مع الاتفاق في الحرف الأخير.

^٣حفي ناصف، محمد دياب، دروس البلاغة (المدينة:شعبة الكتب الدراسية، ٢٠٠٧م)، ص: ٢٢٤

^٤عبد العاطي غريب علام، المراجع السابقة، ص. ٢١٦.

١,٢ (المرصع

ويسمى الترصيع : أن يكون ما في إحدى القرينتين "الفقرتين" من اللفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابلها من الأخرى في الوزن و التقفية.

١,٣ الموازي

هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فقط، وهذا صادق بأمور ثلاثة : (١) أن يكون الإختلاف في الوزن و التقفية معا. (٢) أن يكون الإختلاف في الوزن دون التقفية. (٣) أن يكون الإختلاف بالعكس.^٥

٢. الجناس

عرّفه السكاكي بقوله : ((هو تشابه الكلمتين في اللفظ)) وتعريف الخطيب القزويني لا يختلف في شئ عن تعريف السكاكي.^٦ أما أبو هلال العسكري فقد عرفه بقوله : ((هو أن يورد المتكلم - في الكلام القصير نحو البيت من الشعر، و الجزء من الرسالة او الخطبة - كلمتين تجانس كل واحدة منها صاحبتهما في تألف حروفها)).

وتعريف المحدثين أكثر دقة وهو : ((أن يتشابه اللفظان نطقا و يختلفا

معنى)).

^٥ عبد العاطي، النفس المراجع، ص: ٢١٦-٢١٨

^٦ محمد احمد قاسم، علم البلاغة، البديع-والبيان-والمعاني، (طرابلس-لبنان)، ص: ١١٤

و في التلي إن الجناس من فنون البديع اللفظية.^٧ ومن أوائل من فطنوا إليه عبد الله بن المعتز، فقد عده في كتابه ثاني أبواب البديع الخمسة الكبرى عنده وعرفه ومثل للحسن والمعيب منه بأمثلة شتى.

وهو يعرفه بقوله : "التجنيس أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت و شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف جروفها".

فمفهوم الجناس عند ابن المعتز مقصور كما ترى على تشابه الكلمات في تأليف حروفها، من غير إفصاح عما إذا كان هذا التشابه يمتد إلى معاني الكلمات المتشابهة الحروف أم لا.^٨

ولكن لعل فيها ذكره من تعريف الخليل بن أحمد للجناس ما يوضح هذا الأمر. قال الخليل : "الجناس لكل ضرب من الناس والطيور والعروض والنحو، فمنه ما تكون الكلمة تجانس أخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشترك منها مثل قول الشاعر : يوم خلجت على الخليج أنفسهم..."

أو يكون تجانسها في تأليف الحروف دون المعنى مثل قوله تعالى : (وأسلمت مع سليمان لرب العالمين).

فإن صح الاستنباط من هذا التعريف كان مفهوم الجناس عند الخليل بالأصالة وابن المعتز بالتبعية مفهوماً عاماً يمثل الكلمات المتجانسة الحروف سواء تجانسات أم اختلفت. والواقع أن الجناس من أكثر فنون البديع التي تصرف فيها العلماء من أرباب هذه الصناعة، فقد ألفوا فيها كتباً شتى، وجعلوه أبواباً

^٧ عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت-لبنان، دار النهضة العربية)، ص: ١٩٥

^٨ عبد العزيز عتيق، نفس المراجع، ص: ١٩٥-١٩٦

متعددة وختلفوا في ذلك، وأدخلوا بعد تلك الأبواب في بعض. ومن هؤلاء ابن المعتز السابق الذكر، وقدامة بن خعفر الكاتب، والقاضي الجرجاني، والحاملي وغيرهم.

ومن العلماء من يسمي هذا الفن من البديع اللفظي تجنيساً. و من يسميه مجانساً، و من يسميه جناساً، أسماء مختلفة السمي واحد. وسبب هذه التسمية راجع إلى أن حروف ألفاظه يكون تركيبها من جنس واحد. وحقيقة الجنس عند ابن الأثير أن يكون اللفظ واحداً والمعنى مختلفاً، وذلك يعني أنه هو اللفظ المشترك، وما عداه فليس من التجنيس الحقيقي في شيء.

وتعريف آخر أن الجنس أن يتشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى.^٩ وفي كتاب جواهر البلاغة الجنس هو يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى.^{١٠}

وعلى هذا فالجناس هو : تشابه اللفظين في النطق وختلافهما في المعنى "ركنى الجنس". وهذان اللفظان المتشابهان نطقاً المختلفان معنى يسميان. ولا يشترط في الجنس تشابه جميع الحروف، بل يكفي في التشابه ما نعرف به المجانسة.

و الجنس ينقسم قسمين : تام وغير تام، فالجناس التام : هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي : أنواع الحرف، وأعدادها، وهياتها الحاصلة من

^٩ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الناشر: دار المعارف)، ص ٢٦٥.

^{١٠} السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)،

الحركات والسكنات، وترتيبها. و هذا هو أكمل أنواع الجناس إبداعاً وأسماها رتبة.

١,١) أقسام الجناس التام :

وهذا النوع من الجناس ينقسم بدوره ثلاثة أقسام هي : المماثل، والمستفي بفتح الفاء، والجناس تركيب. وفيما يلي بيان كل ذلك مفصلاً وموضحاً بالأثلة.

(أ) الجناس المماثل : وهو ما كان ركناه أي لفظاه من نوع واحد من أنواع الكلمة، بمعنى أن يكونا اسمين، أو فعلين، أو حرفين.

(ب) الجناس المستوفي : هو ما كان ركناه، أي لفظاه، من نوعين مختلفين من أنواع الكلمة، بأن يكون أحدهما اسماً والآخر فعلاً، أو بأن يكون أحدهما حرفاً والآخر اسماً أو فعلاً.

(ج) الجناس التركيب

هو ما كان احد ركنيه كلمة واحدة و الأخرى مركبة من كلمتين : و هذا الجناس ثلاثة تأتي على النحو التالي : (١) المتشابه : وهو ما تشابه ركناه، أي الكلمة المفردة والأخرى المركبة لفظاً وخطاً. (٢) الفروق : وهو ما تشابه ركناه، أي الكلمة المفردة والأخرى المركبة لفظاً لا وخطاً. (٣) الرفو : وهو ما يكون فيه أحد الركنين كلمة والآخر مركباً من كلمة وجزء من كلمة.^{١١}

^{١١} عبد العزيز عتيق، مراجع السابقة، ص: ١٩٧-٢٠٤

١,٢) أقسام الجناس غير التام :

و حقيقة أنه يختلف اللفظان في واحد من أربعة أمور.

١. الناقص : وهو ما كان إختلفا في عدد الحروف.
٢. المحرف : وهو ما إختلفا في الهيئة (الحركة، والسكون، والنقط).
٣. المقلوب : وهو ما إختلفا في ترتيب الحروف : أي حيث إن الحروف لا تترب بين الجملتين.
٤. اللاحق : وهو ما إختلفا من أنواع الحروف : في مخرج الحروف.^{١٢}

^{١٢} عبد العزيز عتيق، نفس مراجع، ص. ٢٠٤

الباب الرابع

أنواع المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي
لقد بحثت الباحثة في الباب السابق عن المحسنات اللفظية وتعريفها
وأنواعها وبأمثالها. بعض من أبيات شعر مدائح البحري للمتوكل العباسي فهي
كمايلي :

مني النفس في أسماء لو استطعها # بها وجدها من غادة وولوعها (١)

وكنت تبيع الغانيات فإنما # يذم وفاء الغانيات تبيعها (٤)

وحسنا لم تحسن صنيعا وربما # صبوت إلى حسناء سيء صنيعها (٥)

أسيت لأخوالي ربيعة إذ عفت # مصايفها منها وأقوت ربوعها (١٩)

إذا أحتربت يوما ففاضت دماؤها # تذكرت القربي ففاضت دموعها (٢٧)

شواجر أرماع تقطع بينهم # شواجر أرحام ملوم قطوعها (٢٨)

فأبصر غاويها المحجة فاهتدى # وأقصر غاليها وداني شسوعها (٣٥)

شغلاني من عدل ومن تفنيد # ورسيس حب طارف وتليد (٤٦)

جو إذا ركز القنا في أرضه # أيقنت أن الغاب غاب أسود (٦٢)

تتكشف الأيام من أخلاقه # عن هدي ورشد رشيد (٧٠)

فنيث أحاديث النفوس بذكرها # وأفاق كل منافس وحسود (٧٩)

- ألا هل أتاها بالمغيب سلامي # وهل خبرت وجدتي بها وغرامي (٨٣)
- صلي مغرما قد واطر الشوق دمه # سجاما على الخدين بعد سجام (٨٨)
- فليس الذي حللته بمحلل # وليس الذي حرمته بحرام (٨٩)
- وإني لأبأء على كل لائم # عليك وعصاء لكل ملام (٩٠)
- لم لا ترق لذل عبدك # وخضوعه فتفي بوعدك (١١١)
- وأما ووصلك بعد هجرك # والقترابك بعد بعدك (١١٣)
- وعلى قصيك أوقريشك أو نزارك أومعدك # باع تمد به النبوة والخلافة قبل
مدك (١١٨)
- ورعينتا فأرئتنا # سنن الرشاد بحسن قصدك (١٢٢)
- فهم جميعا يحمدون # ويشكرون جميل رفدك (١٢٧)
- حسن يضمن بوصله # والحسن أشبه بالكرم (١٣١)
- أفديه من ظلم الوشاة # وإن أساء وإن ظلم (١٣٢)
- إسلم لدين محمد # فإذا سلمت فقد سلم (١٤٤)
- فأضأء منها كل فج مظلم # بكما وأخصب كل واد ممحل (١٧٩)
- في كل يوم أنت نازل منزل # جدد محاسنه وتارك منزل (١٨٢)

- وأراك خنت على نوى من لم يخن # عهد الهوى و هجرت من لا يهجر
(١٨٥)
- خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت # عددا يسير بها العديد الأكثر (٢٠٠)
- ذكروا بطلعتك النبي فهللوا # لم طلعت من الصفوف وكبروا (٢٠٧)
- العيش في ليل داريا إذا بردا # والراح نمزجها بالماء من بردى (٢١٩)
- إذا أردت ملأت العين من بلد # مستحسن وزمان يشبه البلدا (٢٢٤)
- فلست تبصر إلا واكفا خضلا # أو يانعا خضرا أو طائرا غردا (٢٢٦)
- كأنما القيظ ولى بعد جيئته # أو الربيع دنا من بعد ما بعدا (٢٢٧)
- خلق الله جعفرًا قيم الدنيا # سدادا وقيم الدين رشدا (٢٤١)
- ملك حصنت عزيمته الملك # فاضحت له مغاثة وردا (٢٤٣)
- يا ثمال الدنيا عطاء وبذلا # وجمال الدنيا ثناء ومجدا (٢٤٧)
- وشبيهه النبي خلقا وخلقا # ونسيب النبي جدا فجدا (٢٤٨)
- إن لي من هواك جدا قد استهلك # نومي ومضجعا قد أقضا (٢٥٢)
- لست أنساه باديا من قريب # يتثنى تثني الغصن غضا (٢٥٨)
- لولا تعنفني لقلت المنزل # معنى تبينه ومعنى مشكل (٣٠٣)
- إلا يكن صبر جميل فاهوى # نشوان يجمول فيه ما لا يجمل (٣٠٧)

- لم تنصرف عنها النفوس ولم تزغ # فيها القلوب ولم تزل الأرجل (٣١٨)
- الله سهل بالخليفة جعفر # من دهرنا ما لم يكن يتسهل (٣٢٤)
- وله وإن غدت البلاد عريضة # طرف بأطراف البلاد موكل (٣٢٨)
- فضل الخلايف بالخلافة واقف # في الرتبة العليا وفضلك أفضل (٣٣٢)
- ميلوا إلى الداري من ليلي نحييها # نعم ونسألها عن بعض أهلها (٣٣٥)
- عذيري فيك من لاح إذاما # شكوت الحب حرقني ملاما (٣٧٥)
- ألام على هواك وليس عدلا # إذا أحببت مثلك أن ألاما (٣٧٧)
- ترى كبدا محرقة وعينا # مؤرقة وقلبا مستهاما (٣٨٠)
- إذا وهب البدور رأيت وحها # تخال بحسنه البدر التماما (٣٩٠)
- غني إن تفاخر أو تسامى # جليل إن يفاخر أو يسامى (٣٩١)
- ألست أعمهم جودا وأزكا # هم عودا وأمضاهم حساما (٣٩٦)
- و لو لم يستهل لها غمام # بريقه لكنت لها غماما (٤١٠)
- من كل ساجي الطرف أغيد أجيد # ومهفهفالكشحين أحوى أحور (٤١٢)
- قد تم حسن الجعفري ولم يكن # ليتم إلا بالخليفة جعفر (٤١٧)
- شوق إليك تفيض منه الأدمع # وجوى عليك تضيق عنه الأضلع (٤٤٠)

- ملك رضاه رضى الملوك وسخطه # حتف العدى ورداهم المتوفع (٤٥٢)
- وأقام يطمع في تهضم جانبي # من لم يكن من قبل فيه يطمع (٤٦٣)
- إلا يكن ذنب فعدلك واسع # أو كان لي ذنب فغفوك أوسع (٤٦٤)
- لج هذا الحبيب في هجرانه # ومضى والصدود أكبر شأنه (٤٦٥)
- قد تمدى الولي في هطلانه # وأتانا الوسمي في إبانه (٤٧٠)
- جعل الدين في ضمانك والدنيا # فعش سالما لنا في ضمانه (٤٨٠)
- أنافعي عند ليلي فرط حبيها # ولوعة لي أביها وأخفيها (٤٨١)
- إن سرت سارت وإن وقفها وقفت # صورا إليك بالحاظ تواليها (٥٠٠)
- أنبيك عن عيني وطول سهادها # ووحدۃ نفسي بلاسى وانفرادها (٥٠٦)
- فواعجبي ما كان أنضر عهدا # لدي وأدنى قربها من بعادها (٥٠٩)
- بقيت أمير المؤمنين وأنفدت # حياتك عمّر الدهر قبل نفاذها (٥١٧)
- يا حسن مبدي الخيل في بكورها # تلوح كالأنجم في ديجورها (٥١٨)
- كأنما أبدع في تشهيرها # مصور حسن من تصويرها (٥١٩)
- تحمل غربانا على ظهورها # في البيرق المنقوش من حريها (٥٢٠)
- إن حاذروا النبوة من نفورها # أهواو بأيديهم إلى نحورها (٥٢١)
- كأنها والحبلو في صدورها # أجادل تنهض في سيورها (٥٢٢)

- مرت تباري الريح في مرورها # والشمس قد غاب ضياء نورها (٥٢٣)
- في الريح الساطع من تنويرها # حتي إذا أصغت إلى مديرها (٥٢٤)
- وانقلبت تهبط في حدودها # تصوب الطير إلى وكورها (٥٢٥)
- صار الرجال شرفا لسورها # أعطي فضل السبق من جمهورها (٥٢٦)
- من فضل الأمة في أمورها # في فضلها وبذلها وخيرها (٥٢٧)
- جعفر الذائد عن ثغورها # تبهى به وهو على سيرها (٥٢٨)
- لبيت فيك الشوق حين دعاني # وعصيت نهي الشيب حين نھاني (٥٢٩)
- بفوارس مثل الصقور وضمير # مجدولة ككواسر العقبان (٥٤٠)
- من شاكر عني الخليفة في الذي # أولاه من طول ومن إحسان (٥٥١)
- ملات يدها يدي وشرده جوده # بخلي فأفقرني كما أغناني (٥٥٣)
- أبي الليل إلا أن يعود بطوله # على عاشق نزر المنام قليله (٥٥٥)
- فأحيت محبا رؤية من حبيبه # وسرت خليلا أوبة من خليله (٥٦٠)^١

^١ ديوان البحترى، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ١٣٠٧هـ/١٩٨٧م)، ط ١، ص ٧-٤٧

أ- أنواع الجناس في مدائح البحري للمتوكل العباسي

١. وحسنا لم تحسن صنيعا وربما # صبوت إلى حسناء سيء صنيعها (نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).
الشرح : "حسنا" بمعنى المرأة الجميلة، "تحسن" بمعنى عمل الخير. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.
٢. أسيت لأخوالي ربيعة إذ عفت # مصايفها منها وأقوت ربوعها (نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).
الشرح : "ربيعة" بمعنى إسم الكبيلة ربيعة "ربوعها" بمعنى المنزل. بين كلمتان يختلفان في عدد الحرف.
٣. إذا أحتربت يوما ففاضت دماؤها # تذكرت القربي ففاضت دموعها (نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).
الشرح : "دماؤها" الأولى بمعنى نوف الدّم، "دموعها" الثانية بمعنى أجهش بالبكاء. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.
٤. شواجر أرماح تقطع # بينهمشواجر أرحام ملوم قطوعها (نوع الجناس : الجناس غير التام المقلوب).

الشرح : "أرماع" الأولى بمعنى أي مختلفة الطعن "أرحام" بمعنى أي أرحام مشتبكة. بين كلمتان يختلفان في ترتيب الحرف.

٥. فأبصر غاويها المحجة فاهتدى # وأقصر غاليها ودانى شسوعها (نوع الجناس : الجناس غير التام اللاحق).

الشرح : "فأبصر" الأولى بمعنى نظر، "وأقصر" الثاني الغواية. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف. "غاويها" بمعنى الغواية. "غاليها" بمعنى التكبور. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

٦. جو إذا ركز القنا في أرضه # أيقنت أن الغاب غاب أسود (نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "الغاب" الأولى بمعنى الغابة "غاب" الثاني بمعنى ضائع (ذهب). بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٧. تتكشف الأيام من أخلاقه # عن هدي ورشد رشيد (نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "رشد" الأولى بمعنى فقرة "رشيد" الثاني بمعنى نبيه (المحير). بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٨. فنيت أحاديث النفوس بذكرها # وأفاق كل منافس وحسود

(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).
 الشرح : "النفوس" الأولى بمعنى أرواح "منافس" الثاني بمعنى المزاحم.
 بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٩. ألا هل أتاها بالمغيب سلامي # وهل خبرت وجدي بها وغرامي
 (نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).
 الشرح : "سلامي" بمعنى نجا من كذا "غرامي" روح الحب بسبب
 المحبة. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

١٠. صلي مغرما قد واطر الشوق دمه # سجاما على الخدين بعد
سجام (نوع الجناس : الجناس التام المماثل)
 الشرح : "سجاما" الأولى بمعنى قطرة العين "سجام" الثاني بمعنى
 يبكى. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

١١. وإني لأبأ على كل لائم # عليك وعصاء لكل ملام
 (نوع الجناس : الجناس غير التام المقلوب)
 الشرح : "لائم" بمعنى موافق "ملام" بمعنى السب. بين كلمتان
 يختلفان في ترتيب الحرف.

١٢. أفديه من ظلم الوشاة # وإن أساء وإن ظلم
 (نوع الجناس : الجناس غير التام المحرف).

الشرح : "ظلم" الأولى بمعنى "ظلم" الثاني بمعنى الجريمة تحمّل إلى الظلمة. بين كلمتان يختلفان في الهيئة (الحركة، والسكون، والنقط).

١٣. لم لا ترق لذل عبدك # وخضوعه فتفي بوعدك

(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "عبدك" بمعنى إن العبد هو طوع يدك "بوعدك" بمعنى قبل الوعد. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

١٤. وأما ووصلك بعد هجرك # والقترابك بعد بعدهك

(نوع الجناس : الجناس التام المماثل)

الشرح : "بعد" الأولى بمعنى بعد ذلك "بعدهك" الثاني بمعنى بعيد. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

١٥. ورعيتنا فأريتنا # سنن الرشاد بحسن قصدك

(نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : "فأريتنا" بمعن يحرس "رعيتنا" بمعنى يستمع. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

١٦. فهم جميعا يمدون # ويشكرون جميل رفدك

(نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : "جميعاً" الأولى بمعنى كل "جميل" الثاني بمعنى الحسن. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

١٧. حسن يضمن بوصله # والحسن أشبه بالكرم

(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "حسن" الأولى أن يضمن بوصله طيب "الحسن" الثاني نعم الأخلاق الكريمة. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماماً في الكتابة.

١٨. أفديه من ظلم الوشاة # وإن أساء وإن ظلم

(نوع الجناس : الجناس غير التام المحرف).

الشرح : "ظلم" الأولى بمعنى "ظلم" الثاني بمعنى الجريمة تحمّل إلى الظلمة. بين كلمتان يختلفان في الهيئة (الحركة، والسكون، والنقط).

١٩. إسلم لدين محمد # فإذا سلمت فقد سلم

(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "إسلم" الأولى الدين الإسلام "سلم" الثاني بمعنى إن الدين الإسلام الحالب للسلامة. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٢٠. فأضأ منها كل فج مظلم # بكما وأخصب كل واد ممحّل

(نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : مظلم " بمعنى حال بظلام "محمل" بمعنى المغالة. بين كلمتان
يختلفان في أنواع الحرف.

٢١ . في كل يوم أنت نازل منزل # جدد محاسنه وتارك منزل

(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "نازل" بمعنى جروج من المنزل "منزل" بمعنى البيت أو
المسكن. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٢٢ . وأراك خنت على النوى من لم يخن # عهد الهوى و هجرت من لا

يهجر (نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : "النوى" الأولى بمعنى النوى الشيء "الهوى" الثانى بمعنى
إذهب بسبب الطرد. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

٢٣ . خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت # عددا يسير بها العديد الأكثر

(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "عددا" بمعنى يعد "العديد" بمعنى جمل. بين كلمتان يختلفان
في عدد الحروف.

٢٤ . العيش في ليل داريا إذا بردا # والراح نمزجها بالماء من بردى

(نوع الجناس : الجناس التام المستوفي).

الشرح : " بردا " بمعنى شعر بالبرد بسبب ليلا " بردى " بمعنى الثانية نهر معروف . بين كلمتان اللفظا الجناس يختلفان في الكتابة .

٢٥ . فلست تبصر إلا واكفا خضلا # أو يانعا خضرا أو طائرا غردا
(نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : " خضلا " بمعنى يكفّ عن خضل " خضرا " بمعنى يقبل . بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف .

٢٦ . كأنما القيظ ولي بعد جيئته # أو الربيع دنا من بعد ما بعدا
(نوع الجناس : الجناس التام المستوفي).

الشرح : " بعد " الأولى بمعنى قد مضى بسبب جيئته " بعدا " الثاني بمعنى بعيد . بين كلمتان اللفظا الجناس يختلفان في الكتابة .

٢٧ . خلق الله جعفرًا قيم الدنيا # سدادا وقيم الدين رشدا
(نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : " الدنيا " الأولى بمعنى الحياة الدنيا " الدين " الثاني بمعنى الدين الإسلام . بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف .

٢٨ . ملك حصنت عزيمته الملك # فاضحت له مغاثا وردا
(نوع الجناس : الجناس غير التام المحرف).

الشرح : "ملك" الأولى بمعنى أسماؤه تعالى "الملك" الثاني بمعنى ما يملكه الإنسان. بين كلمتان يختلفان في الهيئة (الحركة، والسكون، والنقط).

٢٩. يا ثمال الدنيا عطاء وبذلا # وجمال الدنيا ثناء ومجدا
(نوع الجناس : الجناس غير التام اللاحق).

الشرح : "ثمال" الأولى بمعنى الغياث الذي يقوم بأمر قومه "جمال" الثاني بمعنى جميل. بين كلمتان يختلفان في أنواع الحرف.

٣٠. لست أنساه باديا من قريب # يتثنى تثني الغصن غضا
(نوع الجناس : الجناس غير التام المقلوب).

الشرح : "يتثنى" الأولى بمعنى ثني الشيء : جعله إثنين "تثني" الثاني بمعنى تثني العدد. بين كلمتان يختلفان في ترتيب الحرف.

٣١. وشبيه النبي خلقا وخلقاً # ونسب النبي جدا فجدا
(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "جدا" الأولى بمعنى مجتهد "فجدا" الثاني بمعنى النجاح بسبب جدا. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٢. لولا تعنفني لقلت المنزل # معنى تبينه ومعنى مشكل
(نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : "المنزل" بمعنى المسكن "مشكل" بمعنى يسدي. بين كلمتان
لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٣. إلا يكن صبر جميل فالهوى # نشوان يجمول فيه ما لا يجمل
(نوع الجناس : الجناس غير التام المقلوب).

الشرح : "جميل" الأولى بمعنى من صبر ضافر "يجمل" الثاني بمعنى
جمل بسبب يجمول. بين كلمتان يختلفان في ترتيب الحرف.

٣٤. لم تنصرف عنها النفوس ولم تزغ # فيها القلوب ولم تزل
الأرجل (نوع الجناس : الجناس غير التام الاحق).

الشرح : "تزغ" التزغ القلوبها "تزل" لم يخذر الأرجلها بسبب قوي.
بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٥. الله سهل بالخليفة جعفر # من دهرنا ما لم يكن بتسهل
(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "سهل" إن الله يبسط دورته جعفر "بتسهل" سهولة أعمله
. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٦. وله وإن غدت البلاد عريضة # طرف بأطراف البلاد موكل
(نوع الجنس : الجنس غير التام الناقص).

الشرح : "طرف" بمعنى يطرف العين "بأطراف" في الطليعة البلاد.
بمعنى جمل. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٣٧. فضل الخلاف بالخلاف واقف # في الرتبة العليا وفضلك أفضل
(نوع الجنس : الجنس غير التام الاحق).

الشرح : "الخلاف" بمعنى العلماء "بالخلاف" بمعنى إرث أو ناجح.
بمعنى يسدي. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٨. ترى كيدا محرقة وعينا # مؤرقة وقلبا مستهما
(نوع الجنس : الجنس غير التام الاحق).

الشرح : "محرقة" بمعنى الحريق "مؤرقة" بمعنى ساهرة مسهدة. بين
كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٣٩. إذا وهب البدور رأيت وحها # تخال بحسنه البدر تماما
(نوع الجنس : الجنس غير التام الناقص).

الشرح : "البدور" بمعنى الواحدة بدرة : عشرة آلاف درهم "البدر"
القمر (اليل مجمول). بمعنى جمل. بين كلمتان يختلفان في عدد
الحروف.

٤٠. ألت أعمهم جودا وأزكا # هم عودا وأمضاهم حساما
(نوع الجناس : الجناس غير التام اللاحق).

الشرح : "جودا" بمعنى الكرم "عودا" بمعنى العادة. بين كلمتان
لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٤١. من كل ساجي الطرف أغيد أجيد # ومهفهف الكشحين
أحوى أحور (نوع الجناس : الجناس غير التام اللاحق).

الشرح : "أغيد" بمعنى الناعم "أجيد" بمعنى الطويل الجيد، أي
العنق. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة. "أحوى"
الأولى بمعنى أي ذو حوة، وهي سمرة إلى الخضرة في الشفاه مستحسنة
"أحور" شدة بياض العين و سواد سوادها. بين كلمتان لفظان
لا يختلفان تماما في الكتابة.

٤٢. قد تم حسن الجعفري ولم يكن # ليتم إلا بالخليفة جعفر

(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "الجعفري" الأولى بمعنى أحد قصور المتوكل "جعفر" الثاني بمعنى الإسم الخليفة جعفر. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماما في الكتابة.

٤٣. ملك رضاه رضى الملوك وسخطه # حتف العدى وردا هم المتوفع (نوع الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "ملك" الأولى بمعنى من أسمائه تعالى "المَلُوك" الثاني بمعنى المالك. بين كلمتان يختلفان في عدد الحروف.

٤٤. وأقام يطمع في تهضم جانبي # من لم يكن من قبل فيه يطمع (نوع الجناس : الجناس غير التام المحرف).

الشرح : "من" الأولى بمعنى يسأل إلى الناس "من" الثاني جاء. بين كلمتان يختلفان في الهيئة (الحركة، والسكون، والنقط).

٤٥. إلا يكن ذنب فعدلك واسع # أو كان لي ذنب فعفوك أوسع (نوع الجناس : الجناس غير التام القلوب).

الشرح : "واسع" بمعنى جسيم أو حدّ "أوسع" يوسع بسبب يعمل. بين كلمتان يختلفان في ترتيب الحرف.

٤٦. إن سرت سارت وإن وقفتهما وقفت # صوراً إليك بألحاظ توأليها
(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "سرت" الأولى بمعنى تمشى أوارتجل "سارت" الثانية بمعنى
تحرك. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماماً في الكتابة.

٤٧. بَقِيَتْ أمير المؤمنين وَأَنْفَدَتْ # حَيَاتُكَ عُمَرُ الدَّهْرِ قبل نفاذها (نوع
الجناس : الجناس غير التام الناقص).

الشرح : "أمير" بمعنى الخليفة "عُمَرُ" سنه. بين كلمتان يختلفان في
عدد الحروف.

٤٨. كَأَنَّهَا والحبلى في صدورها # أجادل تنهض في سيورها
(نوع الجناس : الجناس غير التام اللاحق).

الشرح : "صدورها" الأولى بمعنى صدر مفردس "سيورها" الثانية بمعنى
السيرة. بين كلمتان لفظان لا يختلفان تماماً في الكتابة.

٤٩. ملات يداه يدي وشرد جوده # بخلي فأقربي كما أغناني
(نوع الجناس : الجناس التام المماثل).

الشرح : "يداه" بمعنى يدين "يدي" بمعنى بين يدي أو أمامي. بين
كلمتان لفظان لا يختلفان تماماً في الكتابة.

ب- أنواع السجع في مدائح البحري للمتوكل العباسي

١. مني النفس في أسماء لو يَسْتَطِيعُهَا # بها وجدها من عادة وَوَلُوعُهَا (أنواع السجع : السجع الترضيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية

٢. وكنت تبيع الغانيات فإنما # يذم وفاء الغانيات تبيعهما

(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٣. شغلاني من عدل ومن تفنيدي # ورسيس حب طارف وتليدي

(أنواع السجع : السجع الترضيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٤. ألا هل أتاها بالمغيب سلامي # وهل خبرت وجدي بها وغرامي

(أنواع السجع : السجع الترضيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٥. وعلى قصبيك أو قريشك أو نزارك أو معدك # باع تمد به النبوة والخلافة قبل مدك (أنواع السجع : السجع الترضيع).
الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٦. ذكروا بطلعتك النبي فهللوا # لم طلعت من الصفوف وكبروا
(أنواع السجع : السجع المطرف).

الشرح : هو تخليفا الفاصلتان في الوزن مع الإلتفاق في الحرف الأخير.

٧. غني إن تفاخر أو تسامى # جليل إن يفاخر أو يسامى
(أنواع السجع : السجع الترضيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٨. شوق إليك تفيض منه الأدمع # وجوى عليك تضيق عنه
الأضلع (أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٩. قد تمادى الولي في هطلانه # وأتانا الوسمي في إبانه
(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

١٠. أنفعي عند ليلي فرط حبيها # ولوعة لي أبديتها وأخفيها
(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

١١. لج هذا الحبيب في هجرانه # ومضى والصدود أكبر شانه
(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

١٢. أنبيك عن عيني وطول سهادها # ووحذك نفسي بالأسى
(أنواع السجع : السجع الترضيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

١٣. أنبيك عن عيني وطول سهادها # ووحدة نفسي بالأسى وانفرادها

(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

١٤. فواعجي ما كان أنضر عهدها # لدي وأدنى قربها من بعادها

(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

١٥. يا حسن مبدي الخيل في بكورها # تلوح كالأنجم في ديجورها

(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

١٦. كأنما أبدع في تشهيرها # مصور حسن من تصويرها

(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من

الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين

فحسب.

١٧. تحمل غربانا على ظهورها # في البيرق المنقوش من هريرها

(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

١٨. إن حاذروا النبوة من نفورها # أهواو بأيديهم إلى نحوها
(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

١٩. مرت تباري الريح في مرورها # والشمس قد غاب ضياء نورها (أنواع
السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٢٠. في الرهج الساطع من تنويرها # حتي إذا أصغت إلى مديرها
(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٢١. وانقلبت تهبط في حدورها # تصوب الطير إلى وكورها
(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٢٢. صار الرجال شرفا لسورها # أعطي فضل السبق من جمهورها (أنواع السجع : السجع المطرف).
الشرح : هو تخليفا الفاصلتان في الوزن مع الإلتفاق في الحرف الأخير.

٢٣. من فضل الأمة في أمورها # في فضلها و بضلها وخيرها (أنواع السجع : السجع الموازي).
الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٢٤. جعفر الذائد عن ثغورها # تبهى به وهو على سريرها (أنواع السجع : السجع الموازي).
الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٢٥. لبيت فيك الشوق حين دعاني # وعيت نهي الشيب حين نهاني (أنواع السجع : السجع الترصيع).
الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

٢٦. أبي الليل إلا أن يعود بطوله # على عاشق نزر المنام قليله

(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٢٧. فأحيت محبا ووئية من حبيبه # وسرت خليلا أوبة من خليله

(أنواع السجع : السجع الموازي).

الشرح : هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فحسب.

٢٨. في كل يوم أنت نازل منزل # جدد محاسنه وتارك منزل

(أنواع السجع : السجع الترصيع).

الشرح : ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية.

بعد ما تحليل البحث أن أنواع المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي بترتب سبعة و سبعون الأبيات الشعر وهي كمايلي : تسعة و أربعون أبيات الجناس و ثمانية وعشرون أبيات السجع، وتلاحظ أن المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي بأنواع جناس و سجع.

الباب الخامس

الخاتمة

وفي إختتام هذ الرسالة تحسن بالباحثة أن تقدم الخلاصة تسهيلا للفهم من المباحث المعروضة من قبل و كذلك تعرض الباحثة الإقتراحات النافعة للقارئين في إحياء علوم البلاغة وخاصة من مباحث علم البديع وهو المحسنات اللفظية.

أ- النتائج

أما المحسنات اللفظية في مدائح البحري للمتوكل العباسي، فوجدت ستة و سبعون الأبيات. و أنواع الجناس في مدائح البحري للمتوكل العباسي فوجدت تسعة وأربعون أجناس. و أنواع السجع في مدائح البحري للمتوكل العباسي فوجدت سبعة وعشرون.

ب- التوصيات

١. ترحو الباحثة للقارئين الذين يقرؤون هذه الرسالة العلمية أن يتفضلوا بالنقد البناء إذا وجدوا فيها خطأ أو نقصا حتى تكون هذه الرسالة كاملة وفائدة للقارئين وغيرهم.
٢. ينبغي للطلاب من قسم الأدب العربي أن يتعمقوا في معرفة البلاغة ومنها المحسنات اللفظية لأنه من علم البديع وخزء علم البلاغة.

وقد أنهت في كتابة هذه الرسالة بمعرفة الله وقدرته وسألت الباحثة أن
ينتفع بها لكل قارئ. والله أعلم بالصواب.

المراجع

أ. باللغة العربية

إبراهيم بن حسن الدريعي، الأدب العربي للصف الثالث الثانوي، (٢٠٠٨م)
احمد الإسكندري، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر: دار المعارف،
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)
احمد والشيخ مسطفى الإسكندى عن أنبيك، الوسيط في الأداب العربي و
تاريخه، (مصر: دارالمعارف، الطبعة الثامنة عشرة، ١٩١٦م)
احمد الهاشي، جواهر الادب في ادبيات والشاء لغة العرب، (بيروت-لبنان:
دارالفكر)

جرجيد زيدآن، تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت-لبنان: دارالفكر، ١٩٩٧م/
١٣١٦هـ)

جرجي زيدان، آداب اللغة العربية، (بيروت- لبنان : دار الفكر،
١٤١٦هـ/١٩٩٦م)

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تاريخ الخلفاء، (بيروت-لبنان : دار ابن
حزم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)

حفني ناصف، محمد دياب، دروس البلاغة (المدينة:شعبة الكتب
الدراسية، ٢٠٠٧م)

السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : المكتبة
العصرية، ١٩٩٩)

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، (دارالمعارف: ٢٠٠١م)
عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، (يورج المجانا: لمملكة العربية
السعودية، ١٤٠٥هـ)

عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت-لبنان، دارالنهضة العربية)
عبد العاطي غريب علام، دراسات في البلاغة العربية (منصورات: جامعة
بنغازي، ط١، ١٩٩٧م)

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع،
(الناشر: دار المعار)

علي علي صبح، من الأدبي في العصر العباسي، (دراسة نقد، بدون المطبع ،
١٩٩٦م)

لويس معلوف، المنجيد في اللفة والأدب والعلوم، (بيروت-لبنان : المطبعة
الكاثوليكية، ٢٠١٠م)

مأمون بن يحيى الدين الجنان، الإعلام من الأدباء والشعراء البحتري، (بيروت :
مكتبة العلمية، ١٩٩٣)

محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (لبنان-طرابلس: المؤسسة
الحرثة للكتاب، ٢٠٠٣م)

يوسف الشيخ محمد، ديوان البحتري، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،
١٣٠٧هـ/١٩٨٧م)

ب. باللغة الإندونيسية

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Rasmawar
Tempat, Tanggal Lahir : Kotafajar, 17 Agustus 1994
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswi
Alamat : Desa Krueng Batu, Kec. Kluet Utara, Kab. Aceh Selatan
Email : rasmawar55@gmail.com
No. Hp : +62 85370239411

RIWAYAT PENDIDIKAN

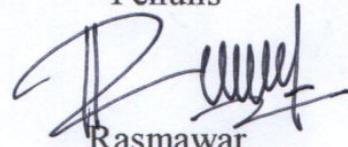
SD/MI : SD Negeri 3 Subulussalam (2000-2006)
SLTP/MTSN : SMP Negeri 1 Subulussalam (2006-2009)
SLTA/MA : SMA Negeri 1 Kluet Utara, Aceh Selatan (2009-2012)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2014-2018)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Tgk. Rabuut (Alm)
Pekerjaan : -
Nama Ibu : Nurhayati as
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Desa Krueng Batu, Kec. Kluet Utara, Kab. Aceh Selatan.

Banda Aceh, 02 Agustus 2018

Penulis



Rasmawar

NIM.140502046